المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٠ فبراير ٢٠٠٦

فى موكب جنائزى بالغردقة

دفن ٥٩ جثة مجهولة وأشلاء بعض الضحايا فى مقبرة جماعية

الغردقة

عصام مليجى
عرفات على
مصطفى المليجى
محمد دنيا
عمرو الفار

فى موكب جنائزى أدمى القلوب وأسال الدمع من العيون تخللته مشاهد لطم الخدود وبكاء الرجال وصراخ النساء تم ظهر أمس دفن ٥٩ جثة فى جنازة جماعية مهيبة بعد فشل كل الجهود فى التعرف على هذه الجثث التى ضاعت معالمها وتشوهت فضلا عن وجود كمية من الأشلاء.

وقد حملت ٢٤ سيارة اسعاف نعوش هؤلاء من مستشفى الغردقة فى لحظات صمت رهيبة ارتجفت خلالها القلوب وتعالت بعدها أهات الألم وصرخات الحزن والغضب وكأن هؤلاء الأسر لم يكفهم موت ذويهم فى هذه الكارثة بل مازاد من وطأة مأسيهم عدم التعرف على ذويهم ودفنهم بأيديهم حيث سار المشهد الحزين إلى موقع المقبرة الجماعية التى اعدت لهم بمنطقة الغردقة يتقدمها اللواء بكر الرشيدى محافظ البحر الأحمر وقيادات الأمن والأجهزة التنفيذية والشعبية ورجال الدين وخلفهم حشد كبير من الأهالى المكلومين بعد اقامة صلاة الغائب على أرواح الشهداء.

وقد تمت اقامة سرادقين كبيرين لتلقى العزاء فى الشهداء حيث اقامت المحافظة أحدهما بينما أقام أحد أعضاء مجلس الشعب سرادقا آخر، كما تم اعداد اتوبيسات لنقل المشيعين إلى محافظاتهم وبذلك يكون قد تم دفن جميع الجثث المجهولة بناء على قرار النائب العام ولم يتبق بالمستشفى سوى الجثث التى تم التعرف عليها وجار تسليمها لأسر الضحايا.

تمت عملية الدفن داخل مقبرة جماعية بناء على رغبة أهالى الضحايا الذين كانوا قد تجمعوا ظهر أمس الأول أمام محكمة الغردقة الجزئية وتم عرض الأمر على النائب العام الذى وافق على دفن الجثث المجهولة فى جنازة جماعية، وظهر أمس حملت ٢٤ سيارة اسعاف جثامين الشهداء المجهولين إلى المقبرة وسط مشاعر من الحزن والأسى، بينما أكد رجال الدين أثناء اقامة صلاة الغائب أن الموت حقيقة مؤكدة والغرقى يعتبرون فى عداد الشهداء فى الوقت الذى قال فيه بعض المشيعين إن قرار الدفن الجماعى هدأ من غضب النفوس الثائرة وأراح الأهالى من ألم الترقب والانتظار.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية